

أثر استخدام مناطق الملعب الامامية في تعلم مهارة الضربة الطائرة بالتنس للمبتدئين
*The effect of using the front court areas in learning the tennis
volleyball skill for beginners*

حبيب محمود جاسم
المديرية العامة لتربية ديالى
Habeeb Mhmood jasim
Diyala Education Directorate

عمار جبار عباس
جامعة ديالى
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
Dr.Amar Jabar Abas
Diyala University
habeebalkawaz@gmail.com

الكلمات المفتاحية : مناطق الملعب الامامية - الضربة الطائرة - التنس

Keyword: front court areas, flying strike, tennis

المخلص:

تكمن أهمية البحث في استخدام المنطقة الامامية من الملعب في تعلم مهارة الضربة الطائرة كذلك تطوير مستوى أداء اللاعب من خلال استخدام تلك المهارة ومواجهة التغيرات التي تحدث في أثناء اللعب ، وهي بذلك تشكل تطورا معرفيا باستيعاب قواعدها الفنية والقانونية فضلا عن كونها محاولة علمية جديدة في تطوير لعبة التنس الأرضي وذلك من خلال تعرف اللاعب توقيت التقدم الى الشبكة لمعالجة الكرات المسقطة والتي يكون فيها اللاعب في حالة رد ضربة هجومية بضربة هجومية والحصول على نقطة. يمكن ان يساهم في تطوير الاداء الفني لبعض المراحل الفنية، والتي يرى الباحث ان استخدام هذه المنطقة من الملعب سيساهم في تطوير الأداء والمراحل الفنية للضربة . تم تحديد عينة البحث بالطريقة العمدية المقصودة وهم لاعبو المركز التخصصي للتنس في بعقوبة والبالغ عددهم (16) لاعبا وتمثل العينة ما نسبته (100%) من مجتمع البحث، وشملت اجراءات البحث الميدانية تطبيق التمرينات الخاصة في هذه المنطقة من الملعب واجراء اختبار الاداء وقد طبقت هذه التمرينات ضمن القسم الرئيس من الوحدة التدريبية واستغرقت من 45-50 دقيقة بواقع (3) وحدة في الاسبوع لمدة (8) اسابيع، في ضوء النتائج التي حصل عليها الباحث استنتج الباحث ومن خلال تحليل نتائج البحث ومناقشتها الى ان التمرينات في المنطقة الامامية من الملعب كانت ذات تأثير في تحسين مستوى الاداء من خلال النتائج التي تم الحصول عليها، وظهرت النتائج تحسن في الاداء لدى عينة البحث ويوصي الباحث ضرورة استخدام هذه التمرينات في المنطقة الامامية في عملية التدريب والتعلم والتنوع في استعمال الطرائق الحديثة ووسائل التعلم المتنوعة والملائمة.

Abstract:

The importance of the research lies in the use of the front area of the court in learning the skill of the flying strike as well as developing the level of playing performance through the use of that skill and confronting the

changes that occur during the game. Ground tennis, by knowing the player about the timing of advancing to the net to deal with the dropped balls, in which the player is in the case of responding an offensive strike with an offensive strike and obtaining a point. It can contribute to the development of the technical performance of some of the technical stages, which the researcher believes that using this area of the stadium will contribute to the development of the performance and technical stages of the strike. The research sample was determined by the intended intentional method, and they are the players of the specialized center for tennis in Baquba, who number (8) players, and the sample represents (100%) of the research community, and the field research procedures included the application of special exercises in this area of the court and conducting a performance test. The exercises are within the main section of the training unit and lasted from 45-50 minutes, at the rate of (3) units per week for a period of (8) weeks. It has an impact on improving the level of performance through the results obtained, and the results showed an improvement in the performance of the research sample. The researcher recommends the need to use these exercises in the frontal area in the process of training and learning and diversity in the use of modern methods and various and appropriate learning means.

1. المقدمة:

شهدت الرياضة خلال العقود الأخيرة تطورا كبيرا إذ شمل هذا التطور جميع الرياضات الفردية والجماعية التي حققت أعلى المستويات في الانجاز نتيجة البحوث والدراسات العلمية . وإن الباحثين المختصين في تطوير العملية التربوية مستمرين بالبحث والتقصي عن أفضل الوسائل والأساليب والطرق للتوصل إلى تحقيق التعليم الأفضل للألعاب الرياضية لغرض إيجاد بدائل تعليمية تلائم الألعاب الرياضية ومستوى قابليات المتعلمين في ضوء الإمكانيات المتوفرة والتي تهدف إلى تعلم المهارات الحركية للألعاب، واختيار أفضل الطرق والأساليب التعليمية في استثمار الوقت والجهد وزيادة المحاولات لتسريع عملية التعلم الحركي وكيفية استثمارها لتطوير مستوى أداء اللعب . لان الهدف هو الوصول بالمتعلمين إلى تعلم أفضل .

إن عملية التعليم لا تهدف فقط إلى تعلم المهارات بالأسلوب التكراري في محيط ثابت تقريبا وإنما يجب إن يتم التعلم بربط التعلم المهاري بواقع مشابه لحالة اللعب. ولهذا تم التوجه إلى محاكات حلات اللعب من هجوم ودفاع وكتنوع الكرات من طائرة وارضية كونه يساعد في تطوير مستوى أداء اللعب الذي يشكل المحطة النهائية لتعلم كيف يلعبون ويتمتعون باللعب ، ومن هذا المنطلق انبثقت أساليب عديدة متجددة ومنها أسلوب مواقف اللعب والذي يخلق حالة مشابهة للعب، " وبهذا يتوصل المتعلمون إلى تعلم المهارات وتطويرها واستيعابها لغرض الربط المتناسك بين تعلم

المهارات واستخدامها في إثراء اللعب ومن خلال تمارين تطبيقية لمواقف اللعب مركزة لكل حالة من اللعب الهجومي والدفاعي وتكنيك الأداء المهاري هدفه تطوير أداء المتعلمين في اللعب والتفاعل بين التوصل للإدراك الخططي وتنفيذ المهارات" (Linda:1997: 6).

لعبة التنس الأرضي إحدى الألعاب الفردية التي تشمل مجموعة من المهارات الأساسية السهلة والصعبة وهناك ارتباط كبير بين نوع المهارة وكيفية أدائها في حالة الهجوم أو الدفاع ولهذا يتوجب على المدرسين أو المدربين الاهتمام بتعليم المهارات بشكل جيد وربطه بحالات ومواقف اللعب ومناطق الملعب المختلفة للتوصل إلى تطوير المستوى. إن هذا الربط التعليمي يوصل المتعلمين إلى التنوع في أدائهم من مواقع وأوضاع مختلفة من خلال استخدام الضربات الطويلة والقصيرة والتقدم إلى الشبكة أو التراجع إلى خط القاعدة وغيرها. إن طبيعة اللعب وشكل المنافسة جعل المواقف متعددة ومتنوعة.

وتهدف الدراسة الى تعرف أثر استخدام المنطقة الامامية من الملعب في تعلم مهارة الضربة الطائرة بالتنس الأرضي، ويفترض الباحث لمنطقة الملعب الامامية اثر معنوي في تعلم مهارة الضربة الطائرة بالتنس الأرضي.

2- منهج البحث وجراءته الميدانية:

1.2. منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمة طبيعة المشكلة بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة .

2.2. عينة البحث: تعد العينة العامل الأساسي للتوصل إلى الهدف بغية تحقيق نتائج دقيقة، وفي ضوء ذلك تكونت عينة البحث من اللاعبين المبتدئين (8-10 سنوات) والمسجلين لدى اتحاد التنس في ديالى للعام 2022-2023 وبلغ عددهم (16) لاعب ، وعليه فقد جاء اختيار الباحث لعينة بحثه بالطريقة العمدية . " وعند القيام بتجربة في التعلم الحركي فمن الأفضل اختيار عينة مبتدئة وليس لهم دراية في تلك المهارة المطلوب تعلمها" (خيون:2002: 30).

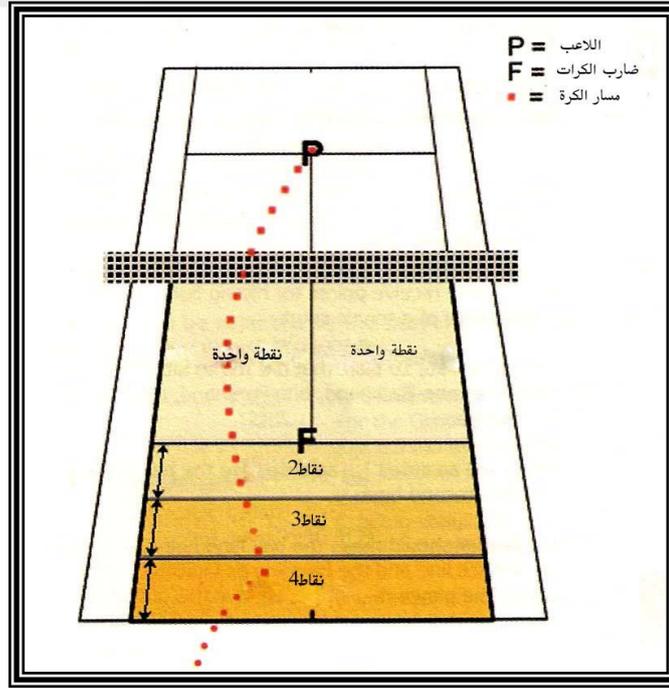
تم تقسيم العينة عشوائيا على مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية ،كل مجموعة عددها (8 لاعبين).

3.2. الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث: مضارب تنس ميني عدد(10) نوع POWER ، ITF . كرات تنس عدد(30) كرة نوع اخضر . ملعب تنس مجهز . إصباغ ،طباشير صافرة ، مسطرة . شريط لاصق سلال لجمع الكرات شواخص بلاستيك عدد (8) ساعة توقيت الكترونية نوع (Konkan) عدد (2) .

4.2. اجراءات البحث الميدانية :-

اختبار مهارة الضربات الطائرة (ITF: 2004)

هدف الاختبار : قياس عمق الضربات الطائرة واتزانها.



تحديد العمل :

يقف المختبر على خط منطقة الإرسال في الوسط .
يقف لاعب أو مدرب عند الخط الوسطي داخل منطقة الإرسال ويقوم بضرب الكرات إلى المختبر .
يجب أن تكون الكرات الملعوبة إلى المختبر مرتفعة بمستوى ما بين الخصر والصدر والى الجانبين على التوالي .
يحق للمختبر رفض الكرة المضروبة له بشكل غير مناسب بعدم لمسها بالمضرب وإلا تحتسب له محاولة .
يقوم المسجل بملاحظة وتسجيل جميع المحاولات الصحيحة .

الطريقة :

يقوم لاعب أو المدرب بضرب كرتين إلى المختبر للتدريب على الضربة الأمامية وكرتين للتدريب على الضربة الخلفية قبل البدء بالاختبار .
يضرب اللاعب (8 كرات) ملعوبه له ضربات أرضية أمامية وضربات أرضية خلفية بالتناوب كرة من كل جانب .

التسجيل :

- الكرات التي تسقط خارج الملعب الفردي تحصل على درجة (صفر) .
- تحتسب نقطة واحدة في حالة سقوط الكرة في المنطقة (رقم 1) .
- تحتسب نقطتان في حالة سقوط الكرة في المنطقة (رقم 2) .
- تحتسب ثلاث نقاط في حالة سقوط الكرة في المنطقة (رقم 3) .

تحتسب أربع نقاط في حالة سقوط الكرة في المنطقة (رقم 4) .
تحتسب نقطة واحدة إضافية في حالة أداء اللاعب جميع المراحل الفنية للمهارة سواء نجحت
الضربة أو لم تتجح .

الكرات الساقطة على الخط تأخذ الدرجة الأعلى للمنطقة المحددة بهذا الخط .

2. 5 التجارب الاستطلاعية:

وهي " دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار
أساليب البحث وأدواته" (مجمع اللغة:1984:79). وقد قام الباحث بتاريخ 27 /10 /2022 بأجراء
هذه التجربة لاختبار مهارة الضربة الطائرة على العينة الاستطلاعية المكونة من (2) لاعبين والتي
تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من خارج عينة البحث ومن خلال هذه التجربة يتم التعرف وتوصل
الباحث إلى ما يأتي :

- 1 . معرفة مدى ملائمة الاختبارات لمستوى العينة .
- 2 . معرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحث عند تنفيذ الاختبارات .
- 3 . تعرف الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات والقياس .
- 4 . اختبار صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث .
- 5 . التأكد من كفاءة فريق العمل المساعد .
- 6 . صلاحية العينة المختارة ومدى استجابتها للاختبارات .

2.6. الاختبار القبلي

تم إجراء الاختبارات القبليّة على أفراد عينة البحث قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي للوقوف على
المستوى المهاري بتاريخ 1 / 11 / 2022 لغرض اختبار مهارة الضربة الطائرة، وقد قام الباحث
بتثبيت الظروف وطريقة إجراء الاختبارات وفريق العمل المساعد من أجل تحقيق الظروف نفسها
قدر الإمكان عند إجراء الاختبارات البعيدة.

وقد تم من خلالها ما يأتي :

- 1 . تم شرح اختبارات الصفات الحركية والمهارات الأساسية بصورة مفصلة قبل إجراء الاختبار إلى
أفراد العينة .
 - 2 . تم تطبيق الاختبارات حتى يتمكن أفراد العينة من فهمها وصحة تطبيقها .
 - 3 . تم تسجيل النتائج طبقاً للشروط والمواصفات المحددة لكل اختبار .
- ولتجنب العوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة وحتى يتم البدء من نقطة شروع واحدة
للمجموعتين قام الباحث بإجراء التكافؤ للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات موضوع
البحث وكما مبين في الجدول(1) .

الجدول (1)

يبين المعالم الإحصائية لاختبارات التكافؤ وقيمتين (ت) المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة

الدلالة	قيمة ت		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المعالجات المتغيرات	ت
	الجدولية	المحسوبة	ع	س	ع	س			
غير معنوي	2,145	0,200	1,18	6,62	1,30	6,50	درجة	الضربة الطائرة	1

ت الجدولية 2,145 عند درجة حرية 14 بمستوى دلالة 0,05

7.2 المنهج التعليمي

من أجل تحقيق هدف البحث قام الباحث بإعداد منهج تعليمي بأسلوب مناطق اللعب والخاص بالمجموعة التجريبية وقد تضمن (9) وحدات تعليمية للضربة الطائرة وبواقع ثلاث وحدات تعليمية أسبوعياً مدة الوحدة التعليمية (90) دقيقة . وبعد الاطلاع على المصادر العلمية قام الباحث بتحديد التمارين وصياغة المفردات مع ملاحظة ما يأتي :

- 1- مراعاة عوامل امن وسلامة المتعلمين خلال الوحدات التعليمية .
 - 2- أن تحقق التمارين الغرض منها .
 - 3- أن تكون هذه التمارين ملائمة لمستوى العينة .
 - 4- التدرج في مستوى الصعوبة للتمارين ضمن الوحدة التعليمية والمنهج ككل .
 - 5- أن تكون التمارين على شكل لعب مستمر .
- وقد تم تنفيذ المنهج التعليمي على المجموعة التجريبية والمنهج التعليمي المتبع والمعتمد من قبل الاتحاد العراقي المركزي للتنس فرع ديالى على المجموعة الضابطة في المركز التخصصي للتنس. وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة موزعة على النحو الآتي :

- 1- القسم الإعدادي :
ومدته (15) دقيقة وهو ثلاثة أقسام هي :
أ- المقدمة : وفيها يتم اخذ الغياب وتهيئة الأدوات لإنجاح الوحدة التعليمية .
ب- الإحماء العام : ويتم فيه إعطاء تمارين عامه لجميع أعضاء الجسم .
ت- الإحماء الخاص : ويتم فيه إعطاء تمارين خاصة بالمهارة قيد الدرس والأجزاء العضلية العاملة لأداء هذه المهارة .
 - 2- القسم الرئيسي :
- هو القسم الذي يتم فيه تعلم المهارة ومدته (70) دقيقة وهو مقسم على قسمين :

أ- النشاط التعليمي : ويتم فيه شرح المهارة من قبل المدرس ومن ثم عرضها لتوضيح طريقة أداء المهارة بصورة صحيحة ومدته (10) دقائق .

ب- النشاط التطبيقي : ويتم خلاله أداء المهارات من قبل المتعلمين عن طريق اللعب وإجراء التصحيحات لأخطاء الأداء المهاري ومدته (60) دقيقة .

3- القسم الختامي :

ويتم فيه تطبيق لعبة صغيرة تفيد ما تعلمه المتعلمين في القسم الرئيس ثم إنهاء الوحدة التعليمية ومدته (5) دقائق .

2. 8 التجربة الرئيسة

تم العمل بالتجربة الرئيسة (الميدانية) لعينة البحث إذ أشتمل المنهج على (9) وحدة تعليمية ولمدة (3) أسابيع وبواقع ثلاث وحدات تعليمية في الأسبوع وبزمن قدره (90) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة.

2.9 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث لتحديد مستوى المهارات الأساسية التي وصلت إليها عينة البحث ، وقد سعى الباحث إلى تهيئة الظروف نفسها من حيث المكان والزمان والأجهزة والأدوات وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد من أجل العمل قدر المستطاع على خلق الظروف نفسها أو ما يشابهها والتي أجريت فيها الاختبارات القبلية .

10.2 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SSPS) لمعالجة النتائج.

3. عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

1.3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج متغيرات البحث وتحليلها ومناقشتها :-

الجدول (2)

يبين نتائج اختبارات المهارات الأساسية وقيمتين (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للمجموعتين

التجريبية والضابطة للاختبار البعدي

ت	المعالجات المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت	
			ع	س	ع	س	المحسوبة	الجدولية
3	الضربة الطائرة	درجة	5,60	21	5,14	17,25	1,39	2,145

يوضح الجدول (2) نتائج اختبار مهارة الضربة الطائرة وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية في اختبار الضربة الطائرة : غير معنوية ، في نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1,39) ، في حين كانت قيمة (ت) الجدولية (2,145)

عند مستوى دلالة (0,05) وأمام درجة حرية (14) ، ولما كانت القيمة المحسوبة أصغر من الجدولية دل ذلك على غير معنوية ، بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

ويعزو الباحث هذا إلى طبيعة هذه المهارة كونها مهارة هجومية سريعة يستخدمها اللاعب عند التقدم نحو الشبكة ، إذ غالبا يتبادل المتعلمون الكرات في الربع الأخير للملعب أو من خلف خط الإرسال وقليلًا ما يقوموا بالهجوم أو الصعود إلى الشبكة فضلا عن حاجة اللاعب إلى رد الفعل السريع عند أدائه للمهارة مما أدى إلى غير معنوية ، مع ملاحظة إن ، بين الأوساط الحسابية للمجموعتين قد بلغ (3,75) ويميل لمصلحة المجموعة التجريبية ، ونسبة التطور في هذه المهارة أيضا تميل لمصلحة المجموعة التجريبية إذ بلغت (56,86%).

4. الخاتمة :

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث فقد استنتج ظهور تأثير ايجابي لأسلوبي التعلم الاعتيادي والتعلم بمنطقة الملعب الامامية في تعلم الضربة الطائرة بالتنس الأرضي وقد تفوقت المجموعة التجريبية على الضابطة في سرعة ودقة تعلم مهارة الضربة الطائرة .ووفقا لذلك يوصي البحث بالتركيز على اجراء التمرينات في المنطقة الامامية من الملعب في تعليم مهارة الضربة الطائرة بالتنس الأرضي كذلك إجراء دراسات مشابهة لفئات عمرية مختلفة باستخدام منطقة الملعب الامامية وتأثيرها على المهارة.

المصادر

- يعرب خيون ، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، العراق : مكتب الصخرة للطباعة والنشر ، (2002).
- مجمع اللغة : مجمع علم النفس والتربية ؛ ج 1 : (القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، 1984)

- Linda, and Others, teaching sport concepts and skill tactical approach , (human ken tics,USA1997.P.6.
- ITF, International Tennis Number Manual ,Roe Hampton, London, ENGLAND,SW155XZ, 2004 .

الملحق (1)

نموذج الوحدة التعليمية

المجموعة التجريبية

لتعليم مهارة الضربة الطائرة بطريقة المنطقة الامامية للملعب

مكان المحاضرة (المركز التخصصي للتنس ديالى)

زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة

الأهداف التربوية:

الأهداف التعليمية

1- احترام الزمن

1- تعلم واكتساب مهارة الضربة الطائرة

2- التعاون والعمل الجماعي

2- تعلم الحركة والاتزان

الملاحظات	الإخراج	الفعاليات والأنشطة الرياضية	الزمن	أقسام الوحدة التعليمية
التأكيد على النظام	XXXXXXXXXX	تهيئة الأدوات وأخذ الغياب.	15 د	القسم الإعدادي
التأكيد على تطبيق الإحماء العام والخاص	X	تهيئة عامة لجميع أعضاء الجسم. تهيئة خاصة تخدم القسم الرئيسي. اكتساب الإحساس بالكرة والمضرب والملعب	5 د 5 د 5 د	المقدمة الإحماء الخاص الإحماء العام
1. الاهتمام بتوضيح وتبسيط الشرح	XXXXXXX	1. إعادة سريعة لمهارة الضربة الأرضية الأمامية والخلفية . 2. شرح وتوضيح مهارة الضربة الطائرة ومراحلها الفنية وعرضها . 3- التمارين :/1.امسك وأرمي طائرة/ 2.ارمي وتراجع /3. الضربة الطائرة الخلفية /4. تقدم وهاجم 4. توجيه الأسئلة الآتية:- - كيف تقف وقفة الاستعداد وتتحرك باتجاه الكرة ؟ - كيفية أخذ الخطوة للإمام؟ - مستوى ملامسة الكرة للمضرب . تبادل الكرة بالضربات الأرضية الأمامية والخلفية ثم التقدم إلى الشبكة في المنطقة (1) ولعب الضربة الطائرة مع الزميل	70 د	القسم الرئيسي
2. تصحيح الأخطاء ومراقبة الأداء بدقة	X		10 د	النشاط التعليمي
3. توجيه الأسئلة للجميع وبصورة مبسطة وواضحة	X		60 د	النشاط التطبيقي
4. استغلال أكثر من نصف الوقت للتطبيق	XXXXXXX		مواقف اللعب	
				القسم النهائي
الالتزام بالنظام		لعبة صغيرة تخدم القسم الرئيسي تحية الانصراف		لعبة ترويقية الانصراف